واكمل كتبها من الناس في الفضايل العلمية والعملية
ونور العالم بالايمان والعمل الصالح واظهر الله
دينه على الدين كله كما وعده ولا نبي للنبوة والرسالة
سوى ذلك واذا ثبت نبوته وقد دل كلام الله
تعالى المنزل عليه انه خاتم النبيين وانه مبعوث
الى كافة الناس بل الى الجن والانس وثبت انه
اخر الانبيا وان نبوته لا تختص العرب كما زعم بعض
النصارى فان قيل قد ورد في الحديث نزول
عيسى عليه السلام بعده قلنا نعم لكنه يتابع محمدا
صلى الله عليه وسلم لان شريعته قد نسخت فلا يكون
اليه وحي ونصب احكام بل يكون خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم الاصح انه يصلي بالناس
ويؤمهم ويقتدي به المهدي لانه افضل
فامامته اولى وقد روي بيان عددهم في بعض
الاحاديث على ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم

كلامه صح

سئل عن عدد الانبياء فقال ماية الف واربع
وعشرون الفا وفي رواية مايتا الف واربع وعشرون
الفا والاولى ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد
قال تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس
منهم ان ذكر عدد اكثر من عددهم او يخرج منهم
من هو منهم ان ذكر عددا اقل من عددهم يعني
ان خبر الواحد على تقدير اشتماله على جميع الشرايط
المذكورة في اصول الفقه لا يفيد الا الظن ولا
عبرة بالظن في باب الاعتقادات خصوصا اذا
اشتمل على اختلاف رواية فكان القول بموجبه
مما يفضي الى مخالفة ظاهر الكتاب وهو ان بعض
الانبيا لم يذكر للنبي عليه السلام ويحتمل مخالفة الواقع
وهو عد النبي صلى الله عليه وسلم من غير الانبيا عليهم
السلام او غير النبي من الانبيا بنا على ان اسم العدد

خبر الواحد

Copyright © King Saud University